

السياحة الصحراوية كأداة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030: دراسة استشرافية

نرمين السيد محمد محمد الحطاب¹

المعهد العالي للسياحة والفنادق، الإسكندرية

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن مقومات الجذب السياحي التي تزخر بها الصحراء المصرية والتي تتحقق من خلالها المطالب السياحية المتنوعة التي تدعم مصر كمقصد سياحي متنوع و متميز، من خلال استشراف مدى مساهمة السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المتعددة التي تتضح من إجابات المبحوثين وفقاً لاستراتيجية مصر 2030 من خلال المقومات التي تميزها. ارتكزت الدراسة على الاستقصاء مفتوح الإجابة من خبراء السياحة والتنمية المستدامة والأكاديميين في الدراسات السياحية المصرية مستندة إلى المنهج الوصفي التحليلي. توصلت النتائج إلى قبول الفرض القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق التنمية المستدامة لكافة أبعادها التي تمثل خطة مصر 2030 للتنمية المستدامة، وبالتالي يوجد دور للمزيج السياحي لهذا النوع من السياحة في تحقيق خطة التنمية المستدامة في مصر.

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

السياحة الصحراوية؛
الدراسة الاستشرافية؛
التنمية المستدامة؛
خطة مصر 2030.

(JAAUTH)

المجلد 18، العدد 2

(2020)

ص 163-183.

مقدمة

تمثل الصحراء مجموعة العناصر المتداخلة والمتعددة التي تشكل مزيجاً من المقاصد السياحية في كثير من دول العالم لما تتمتع به من محميات طبيعية وتعدد لثقافة المجتمعات المحلية، وكذلك لما يرتبط بها من سياحة السفاري والتجوال ومراقبة حركة الكثبان الرملية والجبال الصحراوية، وأيضاً غروب الشمس، وأهم ما يميز هذا النوع من السياحة قدرته العالية على احتكاك السياح بالسكان المحليين وسهولة التعرف عن بعض (القعيد، 2011).

وتعبر السياحة الصحراوية المستدامة عن الاستغلال الأمثل للمناطق السياحية الصحراوية المتاحة. وتمثل نقطة التلاقي بين احتياجات السياح واحتياجات الدولة كمقصد سياحي متجدد يرتكز في مجموعات السياحة البيئية والعلاجية والرياضية والتراثية والدينية، وسياحة المغامرات وتسلق الجبال (Eshraghi, 2010)؛ حيث تجتمع في الصحراء وبخاصة الصحراء المصرية كثير من المقومات السابقة وغيرها مما تجعلها مناطق جذب سياحي لكثير من الوفود والمجموعات حول العالم، فمتي ما توافرت محددات الجماليات والترفيه حققت الصحراء مقاصد سياحية مهمة (Allan, 2016).

وإذا كانت التنمية المستدامة ترتبط باستخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي إلى فناؤها أو تدهورها أو تناقص الجدوى الاقتصادية التي لا بد وأن تستفيد منها الأجيال المستقبلية؛ فإن الصحراء تعتبر مصدراً لتحقيق الاستدامة في قطاع السياحة نظراً لما تزخر به من موارد متجددة وإمكانات هائلة يمكن من خلالها تحقيق التوازن بين النظام البيئي الصحراوي الذي يفرز أنواعاً متعددة من المقاصد السياحية بعد تعظيم نقاط القوة والتخلص من نقاط الضعف بالنسبة لمقومات السياحة الصحراوية (Khaled , 2018).

¹ NERMEN_ELHATTAB@HOTMAIL.COM

ويمتد ذلك التوازن إلى النظام الاقتصادي الذي يعتبر قطاع السياحة أكبر داعم له وكذلك الأنظمة الأخرى الاجتماعية التي تستهدف تنمية تلك المناطق والاستفادة بالمقدرات المختلفة للسكان المحليين والعمل على ترميم وإعادة هيكلة المناطق الدينية والأثرية والتراثية التي تزخر بها الصحراء لاسيما الصحراء المصرية.

وبالتالي لا بد من استشراف تلك الأهمية للصحراء المصرية، وتحديد ما تتميز به، وبيان نوعية المقاصد السياحية التي تشكل مزيجاً مهماً يمكن من خلاله تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لخطة مصر 2030 بما يحقق الرفاهية للاقتصاد والبيئة والمجتمع، لاسيما إذا تم الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في عمليات الاستفادة من المقومات المتعددة للمزيج السياحي الصحراوي. (Kisi, 2018)

مشكلة البحث

ترتكز المشكلة الأساسية لهذا البحث في محاولة استشراف ما تتمتع به الصحراء المصرية من عوامل جذب سياحي متنوع يحتوي على مقومات مهمة لتحقيق السياحة المستدامة التي تتحقق بها التنمية للناس والبيئة والاقتصاد من خلال الاستعانة برأي مجموعة من الخبراء والأكاديميين المعنيين بالشأن السياحي المصري، وفي ذات الوقت مهتمين بتحقيق الاستفادة التي تطلبها خطة الدولة لتحقيق التنمية المطلوبة لمساحات شاسعة من الصحاري المصرية، وعليه يحاول الباحث الإجابة عن التساؤلات المهمة التالية:

- 1- هل تمتلك الصحراء المصرية مقومات الجذب السياحي التي تتحقق بها المطالب السياحية المتنوعة والتي تعمل على تعظيم المقصد السياحي المصري بجانب التنوع والتميز في المجالات السياحية الأخرى؟
- 2- هل تساهم السياحة الصحراوية بالمقومات التي تميزها عن غيرها في تحقيق الاستفادة بما تقرره خطة التنمية المستدامة بأبعادها المتعددة التي تتضح من إجابات المبحوثين وفقاً لاستراتيجية مصر 2030.

أهمية الدراسة

تتحقق الأهمية العلمية والأهمية العملية لهذا البحث من خلال ما يلي:

- أ- الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية في دعم المكتبة العربية في مجال السياحة المستدامة التي ترتبط بالخطط القومية بشكل متكامل مع البيئة والمجتمع والاقتصاد فيما يتعلق بمجالات مستجدة من الأنماط السياحية؛ وهي سياحة الصحراء حيث الحاجة إلى كشف المزيج السياحي المتنوع الذي تتميز به الصحراء المصرية والوقوف على مدى مساهمته في تحقيق التنمية المستدامة وفقاً للخطة القومية.
- ب- الأهمية العملية: تقديم دراسة استشرافية تركز على جوانب التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة التي تخدم خطة مصر 2030 في مجال السياحة وما يترتب عليها من توازنات تستهدف التنمية المستدامة لغرض معرفة ما تزخر به الصحراء المصرية وحجم مساهمتها المتوقعة في ذلك.

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- 1- الكشف عن مقومات الجذب السياحي التي تزخر بها الصحراء المصرية والتي تتحقق من خلالها المطالب السياحية المتنوعة التي تدعم مصر كمقصد سياحي متنوع ومتميز.
- 2- استشراف مساهمة السياحة الصحراوية من خلال المقومات التي تميزها في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المتعددة التي تتضح من إجابات المبحوثين وفقاً لاستراتيجية مصر 2030.

فروض البحث

ينص الفرض الرئيسي على أنه " تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق التنمية المستدامة. لكافة أبعادها التي تمثل خطة مصر 2030 للتنمية المستدامة.

وينقسم هذا الفرض الرئيسي إلى مجموعة فروض فرعية تتشكل جوانبها من خلال النتائج المبدئية للدراسة الاستشرافية التي تركز على استطلاع رأي الخبراء والأكاديميين المعنيين بالتطوير في مجال السياحة المستدامة.

صياغة فرضيات البحث

- أستند في بحثي على الدراسة الاستطلاعية والبيانات التي أجمعها من المبحوثين بصياغة الفرضيات الآتية
1. لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030.
 2. لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030.
 3. لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق البعد الإداري والتنظيمي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030.
 4. لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030.
 5. لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق بعد التنوع الحيوي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030.

منهج البحث

يستند البحث على قواعد المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة السياحة الصحراوية ويبحث في مقوماتها كأداة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تحصيل البيانات من مجموعة من المبحوثين خبراء وزارة السياحة والمعنيين بتحقيق خطط الاستدامة، وكذلك الأكاديميين ومسؤولي التنشيط السياحي، بهدف استشراف مدى الدور الفعال للسياحة الصحراوية في مصر في تحقيق خطة مصر 2030 للتنمية المستدامة.

أسلوب جمع البيانات

من خلال استقراء طبيعة الصحراء كمقصد سياحي تم تصميم قائمة استبيان ذات الرأي غير المقيد يتضمن العناصر الأساسية، تم توزيعه على فئات الدراسة مع حرية ملء الفراغ تحت كل محور، وبيان مدى ملاءمته لتحقيق التنمية المستدامة في البيئة المصرية ومنها الآتي:

1- استطلاع الرأي العناصر التفصيلية لمقومات السياحة الصحراوية ومدى ملاءمتها لتحقيق التنمية المستدامة، وبيان الجدول التالي رقم (1) محتوى الاستبيان المفتوح.

جدول (1) استطلاع الرأي عن مقومات السياحة الصحراوية

درجة الملائمة					مقومات السياحة الصحراوية
ملائم جداً	ملائم	ملائم إلى حد ما	غير الملائمة	غير ملائم جداً	
5	4	3	2	1	
					مستمدة من الموقع الجغرافي والمناخ
					مستمدة من البناء الجيولوجي والتضاريس
					مستمدة من الحركات التكتونية
					مقومات الجذب البشرية
					مقومات الجذب البيولوجية:

2- استطلاع الرأي مدى ملاءمة أشكال السياحة الصحراوية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر ومدى ملاءمتها لتحقيق التنمية المستدامة، ويبين الجدول التالي رقم (2) محتوى الاستبيان المفتوح.

جدول (2) استطلاع الرأي عن أشكال السياحة الصحراوية

درجة الملائمة					أشكال السياحة الصحراوية
غير ملائم جداً	غير الملائمة	ملائم إلى حد ما	ملائم	ملائم جداً	
1	2	3	4	5	
					أشكال السياحة الصحراوية بيئية
					أشكال الرياضات الصحراوية
					أشكال السياحة الدينية والثقافية والاجتماعية
					أشكال السياحة التاريخية
					أشكال السياحة العلاجية

3- استطلاع الرأي عن متطلبات تحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر وفقاً لخطة مصر 2030 ومدى ملاءمتها، ويبين الجدول التالي رقم (3) محتوى الاستبيان المفتوح.

جدول (3) استطلاع الرأي عن مقومات السياحة الصحراوية

درجة الملائمة					متطلبات تحقيق التنمية السياحية المستدامة
غير ملائم جداً	غير الملائمة	ملائم إلى حد ما	ملائم	ملائم جداً	
1	2	3	4	5	
					البعد الاقتصادي (أصحاب المشروعات السياحية)
					العائد لاجتماعي (الاستفادة من الخبرات والكفاءات المحلية)
					البعد الإداري والتنظيمي
					البعد البيئي
					التنوع الحيوي

هذا وقد تحصل الباحث علي عناصر ومحاور متنوعة من خلال الإجابات المفتوحة للمبحوثين يتضمنها التحليل الإحصائي الوصفي لهذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

قصدت الدراسة استطلاع رأي مجموعة من الخبراء والمعنيين بالنشاط السياحي كمجتمع شامل وعينة في ذات الوقت من خلال مجموعة من التساؤلات المفتوحة وهي التي تحتويها أداة الدراسة ليكون المجموعة المختارة هي مصدر المعلومة الأساسية التي تجيب على محاور معينة رأى الباحث ارتباطها بتحقيق الاستدامة للنشاط السياحي في البيئة الصحراوية، وكان عدد المبحوثين وتوزيعهم وفقاً للتوزيع التكراري لفئات الدراسة والاستمارات الموزعة كما هو موضح بالجدول رقم (4) التالي:

جدول (4) توزيع فئات الدراسة والاستمارات الموزعة

المجموع التكراري	التكرار النسبي	نسبة المجاب عنه	العدد المجاب عنه	العدد الكلي الموزع	
8.5	8.5	%74	26	35	خبير سياحي
75.4	66.9	%81.6	204	250	هيئة تنشيط السياحة
100.0	24.6	%75	75	100	أكاديمي في الدراسات السياحية
	100.0	%79.2	305	385	الإجمالي

يبين الجدول رقم (4) أن العدد المعتمد كاف لتحقيق هدف الدراسة الاستشرافية؛ لبيان الاتجاه العام للسياحة الصحراوية كونها أداة لتحقيق التنمية المستدامة من عدمه، مع بيان عناصر وتفاصيل ذلك كما يوضح توزيع عينة الدراسة التي تمثل كل المجتمع المبحوث بناء على الاختيار العشوائي الطبقي من المعنيين بالخبرة السياحية العلمية والتطبيقية، حيث يتبين أن حجم المبحوثين من كافة الفئات (305) مبحوث موزعين بين خبير سياحي (26 مبحوث) بنسبة 8.5%، وبين مسئول في هيئة التنشيط السياحي (204) مبحوث بنسبة 66.9%، وبين أكاديمي في الدراسات السياحية (75 مبحوث) بنسبة 24.6% وموضح أيضا بالجدول عدد الاستثمارات التي تم توزيعها وهي (385 استمارة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

يستفيد الباحث من إمكانيات البرنامج الإحصائي SPSS.24 ويتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- جداول التوزيع التكراري لتصنيف وفرز الإجابات ومعرفة تكرارها.
- 2- الانحدار اللوجستي المتعدد لاختبار ملائمة الفقرات المجاب عنها لتحقيق التنمية المستدامة وتوضيح مدي المعنوية لاختبار الفروض
- 3- أساليب التفسير والارتباط (Pseudo R-Square) بين متغيرات الدراسة لغرض تحقيق بعض الفروض واختبارها.

الإحصاء الوصفي للبيانات الاستشرافية

يستخدم الباحث التوزيع التكراري لتجميع إجابات المبحوثين بشأن المحاور الفرعية لكل عنصر تضمنه الاستقصاء وذلك وفقا لما يلي:

أ- توزيع إجابات المبحوثين بشأن العناصر الفرعية لمقومات الصحراء المصرية كمقصد سياحي يحقق التنمية المستدامة وفقا لخطة مصر 2030. ويتم عرض ذلك من خلال ما يلي:

- 1- توزيع مقومات الصحراء كمقصد سياحي مستمد من الموقع الجغرافي والمناخ: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن عناصر المقومات الفرعية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من الجدول رقم (5)

جدول (5) توزيع مقومات الصحراء كمقصد مستمد من الموقع الجغرافي والمناخ

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصالح
28.5	28.5	28.5	87	تميز الموقع القاري	
46.2	17.7	17.7	54	تميز الموقع فلكياً	
72.1	25.9	25.9	79	مستمدة من التغيرات المناخية	
86.9	14.8	14.8	45	التفكك الميكانيكي للصخر	
100.0	13.1	13.1	40	مستمدة من المياه العذبة والمالحة والسخنة وأشكالها في الصحاري	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (5) العناصر التي رآها المبحوثون تشكل مقومات أساسية للسياحة الصحراوية مستمدة من الموقع الجغرافي والمناخ، حيث اتفق غالبية المبحوثين على أن ذلك ما تتميز به الصحراء المصرية من خلال تميز الموقع القاري بمعدل تكرار يبلغ 28.5%، يليه التغيرات المناخية التي تتميز بها الصحراء المصرية بمعدل تكرار بين المبحوثين تبلغ نسبته 25.9%، يلي ذلك تميز الصحراء المصرية فلكياً لتشكل مقوم جذب سياحي بمعدل تكرار بين المبحوثين قدره، 17.7%،

بينما تشكل المياه العذبة والمالحة والسخنة وأشكالها في الصحاري مقومات سياحية تحقق التنمية المستدامة بتكرار بين الإجابات تبلغ نسبته 12.1% من ردود المبحوثين

توزيع مقومات الصحراء كمقصد سياحي يستمد من البناء الجيولوجي والتضاريس: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن العناصر المقومات الفرعية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من الجدول رقم (6).

جدول (6) توزيع مقومات الصحراء كمقصد مستمد من البناء الجيولوجي والتضاريس

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		
17.4	17.4	17.4	53	مستمدة من التركيب الجيولوجي الصخري	العنصر الصالحة
25.2	7.9	7.9	24	مستمدة من التركيب الجيولوجي الناري	
37.0	11.8	11.8	36	مستمدة من المنخفضات المغلفة الواسعة	
49.5	12.5	12.5	38	مستمدة من الأودية الطويلة الجافة	
57.7	8.2	8.2	25	مستمدة من وجود الكثبان الرملية	
73.4	15.7	15.7	48	مستمدة من الهضاب الداخلية	
100.0	26.6	26.6	81	مستمدة من الواحات المتعددة	
	100.0	100.0	305	الإجمالي	

يبين الجدول رقم (6) العناصر التي رآها المبحوثون تشكل مقومات أساسية للسياحة الصحراوية مستمدة من البناء الجيولوجي والتضاريس؛ حيث اتفق غالبية المبحوثين على ما تتميز به الصحراء المصرية ويستمد من التركيب الجيولوجي والصخري بنسبة تكرار لإجابات المبحوثين تبلغ 17.4%، يلي ذلك تلك المقومات المستمدة من الهضاب الداخلية بالصحراء عند تكرار لإجابات المبحوثين تبلغ نسبته 15.7%، ثم يلي ذلك ما تتميز به الصحراء المصرية مستمدة من وجود الكثبان الرملية بنسبة تكرار 8.2% من إجابات المبحوثين، وغيرها من المزايا ومنها التي تستمد من التركيب الجيولوجي الناري، وهي أقل نسبة تكرار تبلغ 7.9% بناء على توزيع إجابات المبحوثين

2- توزيع مقومات الصحراء كمقصد سياحي يستمد من الحركات التكتونية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن العناصر المقومات الفرعية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من الجدول رقم (7).

جدول (7) توزيع مقومات الصحراء كمقصد مستمد من الحركات التكتونية (مستمدة من الحركات التكتونية)

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		
4.3	4.3	4.3	13	ظهور محددات ومقعرات وأشكال متباينة	العن صر الص الح
55.7	51.5	51.5	157	ظهور الفوالق الرئيسية والفرعية	
86.6	30.8	30.8	94	ظاهرة الانكسارات بأحجامها المختلفة	
92.8	6.2	6.2	19	ظاهرة التدفقات اللافية التي صاحبت فوران البراكين الناتجة عن الحرات البركانية	
100.0	7.2	7.2	22	قباب الحمم البركانية	
	100.0	100.0	305	الإجمالي	

يبين الجدول رقم (7) العناصر التي رآها المبحوثون تشكل مقومات أساسية للسياحة الصحراوية مستمدة من الحركات التكتونية، وهي المتعلقة بالأشكال والفوارق الرملية والجبليية في الصحراء، حيث اتفق غالبية المبحوثين على أن ظهور الفوالق الرئيسية والفرعية ذات المزايا النسبية في الصحراء المصرية بلغ معدل تكرار إجابات المبحوثين بشأنها نسبة 51.5% .

ثم يأتي بعد ذلك ظاهرة الانكسارات بأحجامها المختلفة عند نسبة 30.8%، وبعد ذلك في الترتيب تأتي ظاهرة التدفقات اللافية التي صاحبت فوران البراكين الناتجة عن الحرات البركانية، حيث تتميز بها الصحراء المصرية وتشكل مقوم جذب سياحي عند معدل تكرار بنسبة 6.2% كأخر المزايا لهذا المقوم السياحي من خلال اجابات المبحوثين

3- توزيع مقومات الصحراء كمقصد سياحي مستمدة من عوامل الجذب البشرية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن العناصر المقومات الفرعية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من الجدول رقم (8).

جدول (8) توزيع مقومات الصحراء كمقصد مستمد من مقومات الجذب البشرية (مقومات الجذب البشرية)

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصالح
25.9	25.9	25.9	79	الجوانب المادية (من صنع الإنسان)	
46.9	21.0	21.0	64	الجوانب غير المادية (العقائد والعتادات والتقاليد والأفكار والثقافة)	
74.8	27.9	27.9	85	السكان (تركيبهم العددي والنوعي)	
100.0	25.2	25.2	77	الطبيعية الإسكانية (كثافة العمران والمباني والمشاهد والتراث)	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (8) العناصر التي رآها المبحوثون تشكل مقومات أساسية للسياحة الصحراوية مستمدة من المقومات البشرية للجذب السياحي، حيث يحقق السكان أنفسهم ذلك من خلال تركيبهم العددي والنوعي عند أكبر نسبة تكرار في الإجابات يبلغ 27.9%، يلي ذلك الجوانب المادية التي يصنعها الإنسان كمقومات جذب سياحي بنسبة تكرار تبلغ 25.9%، ويأتي ذلك الطبيعية الإسكانية للصحراء المصرية من خلال كثافة العمران والمباني والمشاهد والتراث عند نسبة تكرار 25.2% من إجابات المبحوثين

4- توزيع مقومات الصحراء كمقصد سياحي مستمدة من مقومات الجذب البيولوجية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن العناصر المقومات الفرعية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من جدول (9).

جدول (9) توزيع مقومات الصحراء كمقصد مستمد من مقومات الجذب البيولوجية

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصالح
56.7	56.7	56.7	173	الموارد المتجددة (كل ما تقدمه الطبيعة الصحراوية)	
100.0	43.3	43.3	132	الموارد غير المتجددة (الموجودة بكمية قابلة للنفاد)	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (9) العناصر التي رآها المبحوثون تشكل مقومات أساسية للسياحة الصحراوية مستمدة من المقومات البيولوجية للجذب السياحي، حيث تتميز الصحراء المصرية بالموارد المتجددة وهي كل ما تقدمه الطبيعة الصحراوية عند نسبة تكرار 56.7%، يلي ذلك الموارد غير المتجددة وهي الموارد الموجودة بكمية قابلة للنفاد عند معدل تكرار 43.3% من إجابات المبحوثين

ب- توزيع إجابات المبحوثين بشأن العناصر الفرعية لأشكال السياحة الصحراوية في مصر كمقصد سياحي يحقق التنمية المستدامة وفقا لخطة مصر 2030. ويتم عرض ذلك من خلال ما يلي:

1- توزيع أشكال السياحة الصحراوية المصرية البيئية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن أشكال السياحة الصحراوية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من جدول (10).

جدول (10) توزيع أشكال السياحة الصحراوية البيئية (أشكال السياحة الصحراوية بيئية)

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر السابع
42.0	42.0	42.0	128	تنوع الأشكال التضاريسية	
46.6	4.6	4.6	14	التنوع البيولوجي الحيوي المرتبط بظاهرة الكثبان الرملية	
61.3	14.8	14.8	45	ظاهرة الواحات الصحراوية	
81.0	19.7	19.7	60	ظاهرة امتداد الصحراء واتساعها	
86.9	5.9	5.9	18	تنوع الأشكال المورفولوجية	
100.0	13.1	13.1	40	ظاهرة التنوع الحيوي (البيولوجي)	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (10) العناصر التي رآها المبحوثون التي تمثل أشكال السياحة الصحراوية فيما يتعلق بالجانب البيئي يكون أهمها ما يرجع إلى تنوع الأشكال التضاريسية عند نسبة تكرار لإجابات المبحوثين تبلغ 42%، يليها ظاهرة امتداد الصحراء واتساعها عند نسبة تكرار قدرها 19.7%، ويقرر المبحوثون أن التنوع البيولوجي الحيوي المرتبط بظاهرة الكثبان الرملية غير متوفر في الصحراء المصرية بالشكل الملاحظ عند أقل تكرار يبلغ نسبته 4.6% من إجابات المبحوثين

2- توزيع أشكال الرياضيات الصحراوية المصرية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن أشكال السياحة الصحراوية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من الجدول رقم (11).

جدول (11) توزيع أشكال الرياضيات الصحراوية (أشكال الرياضيات الصحراوية)

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر السابع
33.8	33.8	33.8	103	الصيد بأنواعه المختلفة	
44.9	11.1	11.1	34	السفاري والرياليات	
52.8	7.9	7.9	24	الخيل والهجن	
75.1	22.3	22.3	68	السير على الأقدام	
83.9	8.9	8.9	27	تسلق الجبال والقفز بالمظلات	
100.0	16.1	16.1	49	إقامة المخيمات	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (11) العناصر التي رآها المبحوثون تمثل أشكال السياحة الصحراوية فيما يتعلق بالرياضة ويرجع أهمها إلى رياضة الصيد بأنواعها في الصحراء المصرية عند تكرار بنسبة 33.8% من إجابات المبحوثين، يلي ذلك رياضة السير على الإقدام بين ربوع الصحراء الخلابية عند مستوى تكرار لإجابات المبحوثين نسبته 22.3%، يلي ذلك رياضة السفاري والرياليات عند نسبة تكرار نسبته 11.1% من إجابات المبحوثين، وتعتبر أقل الرياضات في الصحراء المصرية الخيل والهجن عند نسبة تكرار 7.9%

3-توزيع الإجابات بشأن السياحة الدينية والثقافية والاجتماعية : يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات الباحثين على اختلاف فئاتهم بشأن أشكال السياحة الصحراوية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من جدول (12).

جدول (12) توزيع أشكال السياحة الصحراوية الدينية والاجتماعية والثقافية

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العناصر التي رأها المبحوثون
39.0	39.0	39.0	119	المزارات الدينية وأضرحة الأولياء	
48.9	9.8	9.8	30	مسار العائلة المقدسة	
59.7	10.8	10.8	33	منطقة كاترين وجبل موسى	
78.7	19.0	19.0	58	الفلكور الشعبي	
86.9	8.2	8.2	25	المجتمعات القبلية	
100.0	13.1	13.1	40	الفنون القبلية	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (12) العناصر التي رآها المبحوثون تمثل أشكال السياحة الدينية والاجتماعية والثقافية الصحراوية يكون أهمها ما يرجع إلى المزارات الدينية وأضرحة الأولياء في الصحراء المصرية عند نسبة تكرار تبلغ 39%، يلي ذلك السعي إلى المعرفة بالفلكور الشعبي الصحراوي عند معدل تكرار 19.0%، يلي ذلك المعرفة بالفنون القبلية الصحراوية عند تكرار نسبي يبلغ 13.1% من إجابات المبحوثين

4-توزيع الإجابات بشأن السياحة التاريخية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات الباحثين على اختلاف فئاتهم بشأن أشكال السياحة الصحراوية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من جدول (13).

جدول (13) توزيع أشكال السياحة الصحراوية التاريخية

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العناصر التي رأها المبحوثون
14.4	14.4	14.4	44	القلاع الصحراوية	
41.3	26.9	26.9	82	الأديرة الصحراوية	
75.7	34.4	34.4	105	أسوار المدن القديمة	
100.0	24.3	24.3	74	الغابات المتجرة والحفريات	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (13) العناصر التي رآها المبحوثون تمثل أشكال السياحة التاريخية الصحراوية ويكون من أهمها ما يرجع إلى وجود أسوار المدن القديمة 34.4%، يبين ذلك وجود الأديرة القديمة في الصحراء المصرية بمعدل 26.9% من تكرار الإجابات، ثم يلي ذلك وجود بعض الغابات المتجرة والحفريات عند تكرارات تبلغ 24.3%

5-توزيع الإجابات بشأن السياحة العلاجية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات الباحثين على اختلاف فئاتهم بشأن أشكال السياحة الصحراوية التي تجيب حول هذا المحور بما يحقق التنمية المستدامة، وهذا ما يتضح من جدول (14).

جدول (14) توزيع أشكال السياحة الصحراوية العلاجية

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصحلي
10.2	10.2	10.2	31	الحمامات المعدنية الصحراوية	
66.6	56.4	56.4	172	المصحات المناخية أو الهوائية	
99.7	33.1	33.1	101	الاستشفاء بالرمال	
100.0	.3	.3	1	الأبار الحارة	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (14) العناصر التي رآها المبحوثون التي تمثل أشكال السياحة العلاجية الصحراوية يكون من أهمها ما يرجع إلى المصحات المناخية أو الهوائية عند نسبة تكرار 56.4%، يلي ذلك الاستشفاء بالرمال الصحراوية كما في كثير من الصحراء المصرية عند نسبة تكرار 33.1%

ج- توزيع إجابات المبحوثين بشأن العناصر الفرعية لأبعاد التنمية المستدامة وفقا لخطة مصر 2030، ويتم عرض ذلك من خلال ما يلي:

1- توزيع عناصر البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن أبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالسياحة، وهذا ما يتضح من جدول (15).

جدول (15) توزيع عناصر البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الاقتصادية

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصحلي
4.3	4.3	4.3	13	المقاصد السياحية الصحراوية واعدة على تنمية السياحة كهدف اقتصادي عام	
56.1	51.8	51.8	158	تساهم المقاصد السياحية الصحراوية في تكوين فرص عمل ومصادر دخل متجددة وتساهم في خدمة المجتمع	
90.5	34.4	34.4	105	تساهم السياحة الصحراوية في دعم سوق العمل السياحي بالموارد السياحية المؤهلة	
100.0	9.5	9.5	29	دعم الاستهلاك الرشيد للموارد الطبيعية في اتجاه تحقيق الوفورات الاقتصادية	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (15) العناصر التي رآها المبحوثون التي تمثل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر؛ ويكون من أهمها أن المقاصد السياحية الصحراوية تساهم في توفير فرص عمل ومصادر دخل متجددة تخدم المجتمع عند نسبة تكرارات 51.8%، يلي ذلك مساهمة السياحة الصحراوية في ردف سوق العمل السياحي بالموارد السياحية المؤهلة عند تكرارات تبلغ 34.4% من جملة إجابات المبحوثين، يلي ذلك دعم الاستهلاك الرشيد للموارد الطبيعية في اتجاه تحقيق الوفورات الاقتصادية عند تكرار نسبي يبلغ 9.5% .

2- توزيع عناصر البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات الباحثين على اختلاف فئاتهم بشأن أبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالسياحة، وهذا ما يتضح من جدول (16).

جدول (16) توزيع العائد الاجتماعي للسياحة الصحراوية

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصالح
28.5	28.5	28.5	87	العمل على الاستفادة بالتميز الاجتماعي للسكان المحليين في المقاصد السياحية الصحراوية	
46.2	17.7	17.7	54	دعم التكامل العلمي والثقافي للمؤسسات التعليمية في اتجاه تطوير أداء الأفراد العاملين	
85.2	39.0	39.0	119	تدعم السياحة الصحراوية أحياء التراث الحضاري والمعماري والفلكلور الشعبي الصحراوي	
100.0	14.8	14.8	45	تثبيت النمو الديمجرافي في الصحاري كجزء من الوطن الأم	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين الجدول رقم (16) العناصر التي رآها الباحثون تمثل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر؛ ويكون من أهمها أن السياحة الصحراوية تدعم عملية إحياء التراث الحضاري والمعماري والفلكلور الشعبي الصحراوي عند تكرار نسبي يبلغ 39% من إجابات الباحثين، يلي ذلك أن السياحة الصحراوية تعمل على الاستفادة بالتميز الاجتماعي للسكان المحليين في المقاصد السياحية الصحراوية عند تكرار نسبي يبلغ 28.5%، وتدعم السياحة الصحراوية التكامل العلمي والثقافي للمؤسسات التعليمية في اتجاه تطوير أداء الأفراد العاملين في المجال السياحي عند تكرار نسبي 17.7

3- توزيع عناصر البعد الإداري والتنظيمي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات الباحثين على اختلاف فئاتهم بشأن أبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالسياحة، وهذا ما يتضح من جدول (17).

جدول (17) توزيع بعد الإداري والتنظيمي للسياحة الصحراوية

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصالح
4.3	4.3	4.3	13	وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح وتزويدهم بالمعلومات الضرورية	
55.7	51.5	51.5	157	ضرورة توفير مراكز للزوار لتقديم الإرشادات	
86.6	30.8	30.8	94	ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية	
92.8	6.2	6.2	19	التوعية والتنظيف البيئي للسكان والعاملين في المواقع السياحية	
100.0	7.2	7.2	22	تحديد القدرة الاستيعابية للمكان السياحي	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين جدول (17) العناصر التي رآها الباحثون التي تمثل البعد الإداري والتنظيمي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر؛ ويكون من أهمها ضرورة توفير مراكز للزوار لتقديم الإرشادات بشأن أنشطة وأشكال السياحة

التي تتميز بها الصحراء المصرية عند نسبة تكرار 51.5%، يلي ذلك ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية لغرض تحقيق الأفضلية بالنسبة للسياحة الصحراوية لغرض التنمية عند نسبة تكرار تبلغ 30.8 من إجابات المبحوثين.

وأنة بالنسبة لرأي المبحوثين بشأن وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح وتزويدهم بالمعلومات الضرورية كان عند نسبة تكرار تبلغ 4.3 من إجابات المبحوثين

4- توزيع عناصر البعد البيئي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن أبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالسياحة، وهذا ما يتضح من جدول (18).

جدول (18) توزيع بعد البيئي للسياحة الصحراوية

النسبة التكرارية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصالح
42.0	42.0	42.0	128	الاستفادة من التغيرات والتضاريس والمناخ والهواء والتربة والجبال والصخور	
46.6	4.6	4.6	14	الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتجددة وأهمها التنوع البيولوجي الحيوي المرتبط بظاهرة الكثبان الرملية	
81.0	34.4	34.4	105	توفير التكاليف وزيادة الإنتاج السياحي عن طريق دعم الاستفادة من البيئة الصحراوية	
100.0	19.0	19.0	58	دعم الترميم للتراث الحضاري والمعماري لغرض الاستفادة منه من خلال السياحة الصحراوية	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين جدول (18) العناصر التي رآها المبحوثون تمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر؛ ويكون من أهمها الاستفادة من التغيرات والتضاريس والمناخ والهواء والتربة والجبال والصخور عند تكرار نسبي يبلغ 42%، يلي ذلك توفير التكاليف وزيادة الإنتاج السياحي عن طريق دعم الاستفادة من البيئة الصحراوية عند تكرار يبلغ 34.4%، ويكون الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتجددة وأهمها التنوع البيولوجي الحيوي المرتبط بظاهرة الكثبان الرملية عند تكرار نسبي من إجابات المبحوثين منخفض حيث يبلغ 4.6%.

5- توزيع عناصر البعد النوع الحيوي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية: يبين التوزيع التكراري تعدد إجابات المبحوثين على اختلاف فئاتهم بشأن أبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالسياحة، وهذا ما يتضح من جدول (19).

جدول (19) توزيع بعد النوع الحيوي للسياحة الصحراوية

النسبة التكرارية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار		العنصر الصالح
7.5	7.5	7.5	23	علي مستوى أنواع الكائنات الحية	
71.5	63.9	63.9	195	على المستوى الوراثي في مجتمعات متفصلة جغرافيا	
100.0	28.5	28.5	87	على المستوى الوراثي في مجتمعات داخل المجتمع نفسه	
	100.0	100.0	305	الاجمالي	

يبين جدول (19) العناصر التي رآها المبحوثون التي تمثل بعد التنوع الحيوي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر وتكون على المستوى الوراثي في مجتمعات متفصلة جغرافيا عند تكرار نسبي قدره 63.9%، يلي ذلك

على التنوع على المستوي الوراثي في مجتمعات داخل المجتمع نفسه عند نسبة تكرار 28.5%، ويكون على مستوى أنواع الكائنات الحية عند نسبة تكرار 7.5%

الإحصاء الاستدلالي وتحقيق النتائج:

يقصد الباحث تحيل نتائج الدراسة واختبار فروضها من خلال اختبار الفرض الرئيسي للبحث الذي ينص على أن السياحة الصحراوية لا تمثل أداة فعالة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء خطة مصر، 2030، وكذلك الفروض الفرعية التي تحقق أجزاء منه من خلال تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد نظراً لأن المتغير التابع يمثل متغيرات فئوية متعددة، وكذلك الحال بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي تمثل عناصر السياحة الصحراوية.

ويلزم بدايةً التحقق من عدم وجود ظاهرة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة، ويكون ذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي بضرب قيم المتغيرات المستقلة من إجابات المبحوثين في قيم اللوغاريتم لها ثم قياس الاتجاه الخطي مع كل بعد من أبعاد المتغير التابع، ثم دراسة العلاقة الخطية للتأكد منها قبل السير في تحليل نتائج الدراسة واختبار فروض البحث، ويتبين من الجدول التالي رقم (20) عدم وجود أي علاقات خطية نتيجة بين المتغيرات المستقلة وأجزاء المتغير التابع، حيث أن مستوى المعنوية أكبر من مستوى (0.05).

جدول (20) قياس الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة وعناصر المتغير التابع

الأثر الخطي على متغيرات البعد الحيوي		الأثر الخطي على متغيرات البعد البيئي		الأثر الخطي على متغيرات البعد الإداري والتنظيمي		الأثر الخطي على متغيرات البعد الاجتماعي		الأثر الخطي على متغيرات البعد الاقتصادي		
مستوي الدلالة الاحصائية	مربع - كاي	مستوي الدلالة الاحصائية	مربع - كاي	مستوي الدلالة الاحصائية	مربع - كاي	مستوي الدلالة الاحصائية	مربع - كاي	مستوي الدلالة الاحصائية	مربع - كاي	
.141	.000	.141	9.630	1.000	.000	.122	14.002	.999	3.693	مستمدة من الموقع الجغرافي والمناخ * LNX1
.999	.000	.999	2.331	1.000	.000	1.000	.000	1.000	.	مستمدة من البناء الجيولوجي والتضاريس * LNX2
.346	.000	.346	8.956	1.000	.000	1.000	.000	.	.480	مستمدة من الحركات التكتونية LNX3 *
1.000	.000	1.000	.000	1.000	.000	1.000	.000	1.000	2.011	مقومات الجذب البشرية LNX4 *
.	.000	.	.	1.000	.000	1.000	.000	.570	1.666	مقومات الجذب البيولوجية LNX5 *
1.000	.	1.000	.001	.	.	1.000	.000	1.000	2.392	أشكال السياحة الصحراوية بيئية LND1 *
.998	.000	.998	1.729	1.000	.000	1.000	.000	1.000	.294	أشكال الرياضيات الصحراوية LND2 *
1.000	.	1.000	000	.	.	1.000	.000	1.000	1.511	أشكال السياحة الدينية والثقافية والاجتماعية * LND3
.	1.000	.000	.997	1.241	أشكال السياحة التاريخية LND4 *
1.000	.000	1.000	26.569	1.000	.000	1.000	.000	.999	1.121	أشكال السياحة العلاجية LND5 *

وبعد التأكد من عدم وجود ازدواج خطي بين إجابات المبحوثين من خلال الجدول السابق حيث خروج مستوى المعنوية في جميع القيم أكبر من مستوى 0.05 يتم اختبار فروض البحث وفقا لما يلي:

أ- اختبار صحة الفرض الفرعي الأول: حيث ينص علي " لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030 حيث يستخدم الباحث تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد بدلالة قيمة Chi-Square كما مبين من خلال الجدول التالي رقم (21)

جدول (21) اختبار الفرض الفرعي الأول (اختبار نسبة الإمكان)

النموذج	اختبار نسبة الامكان			
	معايير الاختبار	مربع - كاي	درجة الحرية	مستوي الدلالة الإحصائية
الفرض العدم	2-دالة الإمكان			
	Log			
الفرض العدم	650.287			
الفرض البديل	100.419	549.868	114	.000

يشير الجدول رقم (21) أن قيمة (كا²) تبلغ 549.86 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية يقترب من الصفر كثيرا أقل من مستوى 0.05 والتي عندها يتقرر رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030، وأن قبول هذا الفرض يأتي بقوة تفسيرية تتحدد من خلال قيمة R-Square التالية التي بينها الجدول التالي رقم (21)

جدول (22) القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض الفرعي الأول (قيمة R تربيع المستعاره)

Cox and Snell	.835
Nagelkerke	.948
McFadden	.846

يشير الجدول رقم (22) أن قيمة (Pseudo R-Square) تظهر زيادة القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة التي تمثل الأدوات الفرعية للسياحة الصحراوية في عنصر المتغير التابع الذي يمثل البعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة التي تحقق استراتيجية 2030، حيث تتفسر بقوة كبيرة تبلغ من خلال تحليل Cox and Snell بنسبة 83.5%، ومن خلال تحليل Nagelkerke بنسبة 94.8% وهو قوي جدا تشير الى تفسير السياحة الصحراوية بكل عناصرها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

ب- اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني: حيث ينص علي " لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030 حيث يستخدم الباحث تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد بدلالة قيمة Chi-Square كما مبين من خلال الجدول التالي رقم (23)

جدول (23) اختبار الفرض الفرعي الثاني (اختبار نسبة الإمكان)

النموذج	اختبار نسبة الامكان			
	معايير الاختبار	مربع - كاي	درجة الحرية	مستوي الدلالة الإحصائية
الفرض العدم	2-دالة الإمكان			
	Log			
الفرض العدم	801.481			
الفرض البديل	.000	801.481	114	.000

يشير الجدول رقم (23) أن قيمة (كا²) تبلغ 801.48 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية يقترب من الصفر كثيرا أقل من مستوى 0.05 والتي عندها يتقرر رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030، وأن قبول هذا الفرض يأتي بقوة تفسيرية تتحدد من خلال قيمة R-Square التالية التي بينها الجدول التالي رقم (24)

جدول (24) القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض الفرعي الثاني (قيمة R تربيع المستعاره)

Cox and Snell	.928
Nagelkerke	1.000
McFadden	1.000

يشير الجدول رقم (24) أن قيمة (Pseudo R-Square) تظهر زيادة القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة التي تمثل الأدوات الفرعية للسياحة الصحراوية في عنصر المتغير التابع الذي يمثل البعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة التي تحقق استراتيجية 2030، حيث تنفسر بقوة كبيرة تبلغ من خلال تحليل Cox and Snell بنسبة 92.8%، وهو قوي جدا تشير الى تفسير السياحة الصحراوية بكل عناصرها في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

ج- اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث حيث ينص علي " لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق البعد الإداري والتنظيمي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030 حيث يستخدم الباحث تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد بدلالة قيمة Chi-Square كما مبين من خلال الجدول التالي رقم (25).

جدول (25) اختبار الفرض الفرعي الثالث (اختبار نسبة الامكان)

اختبار نسبة الامكان			معايير الاختبار	النموذج
مستوي الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مربع - كاي	Log 2-دالة الامكان	
			733.006	الفرض العدم
.000	152	677.445	55.562	الفرض البديل

يشير الجدول رقم (25) أن قيمة (كا²) تبلغ 677.448 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية يقترب من الصفر كثيرا أقل من مستوى 0.05 والتي عندها يتقرر رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق البعد الإداري والتنظيمي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030، وأن قبول هذا الفرض يأتي بقوة تفسيرية تتحدد من خلال قيمة R-Square التالية التي بينها الجدول التالي رقم (26).

جدول (26) القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض الفرعي الثالث (قيمة R تربيع المستعاره)

Cox and Snell	.892
Nagelkerke	.980
McFadden	.924

يشير الجدول رقم (26) أن قيمة (Pseudo R-Square) تظهر زيادة القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة التي تمثل الأدوات الفرعية للسياحة الصحراوية في عنصر المتغير التابع الذي يمثل الابعاد الإدارية والتنظيمية من أبعاد التنمية المستدامة التي تحقق استراتيجية 2030، حيث تنفسر بقوة كبيرة تبلغ من خلال تحليل Cox and Snell بنسبة 89.2%، وهو قوي جداً تشير الى تفسير السياحة الصحراوية بكل عناصرها في تحقيق التنمية الإدارية والتنظيمية المستدامة.

د- اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع حيث ينص علي " لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030: حيث يستخدم الباحث تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد بدلالة قيمة Chi-Square كما مبين من خلال الجدول التالي رقم (27)

جدول (27) اختبار الفرض الفرعي الرابع (اختبار نسبة الامكان)

النموذج	معايير الاختبار	اختبار نسبة الإمكان		
		مربع - كاي	درجة الحرية	مستوي الدلالة الإحصائية
الفرض العدم	Log 2-دالة الامكان			
الفرض البديل	725.034	718.425	114	.000

يشير الجدول رقم (27) أن قيمة (كا²) تبلغ 718.42 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية يقترب من الصفر كثيرا أقل من مستوى 0.05 والتي عندها يتقرر رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030، وأن قبول هذا الفرض يأتي بقوة تفسيرية تتحدد من خلال قيمة R-Square التالية التي بينها الجدول التالي رقم (28).

جدول (28) القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض الفرعي الرابع (قيمة R تربيع المستعارة)

Cox and Snell	.905
Nagelkerke	.998
McFadden	.991

يشير الجدول رقم (28) أن قيمة (Pseudo R-Square) تظهر زيادة القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة التي تمثل الأدوات الفرعية للسياحة الصحراوية في عنصر المتغير التابع الذي يمثل البعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة التي تحقق استراتيجية 2030، حيث تنفس بقوة كبيرة تبلغ من خلال تحليل Cox and Snell بنسبة 90.5%، وهو قوي جدا تشير الى تفسير السياحة الصحراوية بكل عناصرها في تحقيق التنمية البيئية المستدامة.

ه- اختبار صحة الفرض الفرعي الخامس حيث ينص علي " لا تمثل السياحة الصحراوية أداة فعالة في تحقيق بعد التنوع الحيوي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030: حيث يستخدم الباحث تحلي الانحدار اللوجستي المتعدد بدلالة قيمة Chi-Square كما مبين من خلال الجدول التالي رقم (29)

جدول (29) اختبار الفرض الفرعي الخامس (اختبار نسبة الامكان)

النموذج	معايير الاختبار	اختبار نسبة الإمكان		
		مربع - كاي	درجة الحرية	Sig.
Intercept Only	Log 2-دالة الامكان			
الفرض البديل	486.154	471.220	76	.000

يشير الجدول رقم (29) أن قيمة (كا²) تبلغ 471.22 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية يقترب من الصفر كثيرا أقل من مستوى 0.05 والتي عندها يتقرر رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل القائل بأنالسياحة الصحراوية

تمثل أداة فعالة في تحقيق بعد التنوع الحيوي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030، وأن قبول هذا الفرض يأتي بقوة تفسيرية تتحدد من خلال قيمة R-Square التالية التي بينها الجدول التالي رقم (30).

جدول رقم (30): القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض الفرعي الخامس (قيمة R تربيع المستعاره)

Cox and Snell	.787
Nagelkerke	.967
McFadden	.921

يشير الجدول رقم (30) أن قيمة (Pseudo R-Square) تظهر زيادة القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة التي تمثل الأدوات الفرعية للسياحة الصحراوية في عنصر المتغير التابع الذي يمثل التنوع الحيوي من أبعاد التنمية المستدامة التي تحقق استراتيجية 2030، حيث تتفسر بقوة كبيرة تبلغ من خلال تحليل Cox and Snell بنسبة 78.6%، وهو قوي تشير الى تفسير السياحة الصحراوية بكل عناصرها في تحقيق متطلبات البعد التنوع الحيوي. التنمية المستدامة ومن خلال دراسة الفروض الفرعية يتحقق صحة الفرض الرئيسي القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق التنمية المستدامة لكافة أبعادها التي تمثل خطة مصر 2030 للتنمية المستدامة، وبالتالي يوجد دور للمزيج السياحي لهذا النوع من السياحة في تحقيق خطة التنمية المستدامة في مصر.

النتائج:

تتمثل نتائج الدراسة الاستشرافية في مجموعة النتائج الآتية:

- 1- تركز المقومات الأساسية للسياحة الصحراوية في مصر على الموقع الجغرافي والمناخ من خلال تميز الموقع القاري، والتغيرات المناخية التي تتميز بها الصحراء المصرية.
- 2- تركز المقومات الأساسية للسياحة الصحراوية في مصر على البناء الجيولوجي والتضاريس حيث تتميز الصحراء المصرية بالتركيب الجيولوجي والصخري والهضاب الداخلية والكثبان الرملية.
- 3- تركز المقومات الأساسية للسياحة الصحراوية في مصر على الحركات الكتونية المتعلقة بالأشكال والفوارق الرملية والجبالية في الصحراء حيث تتحقق من خلالها المزايا النسبية للسياحة المصرية.
- 4- تركز المقومات الأساسية للسياحة الصحراوية في مصر على توافر المقومات البشرية للجذب السياحي من خلال التركيب العددي والنوعي للسكان المحليين.
- 5- تركز المقومات الأساسية للسياحة الصحراوية في مصر على توافر المقومات البيولوجية للجذب السياحي، حيث تتميز الصحراء المصرية بالموارد المتجددة وغير المتجددة التي تحقق الاستدامة.
- 6- تمثل أشكال السياحة الصحراوية فيما يتعلق بالجانب البيئي يكون من أهمها ما يرجع إلى تنوع الأشكال التضاريسية ثم ظاهرة امتداد الصحراء واتساعها.
- 7- تمثل أشكال السياحة الصحراوية فيما يتعلق بالرياضة يكون من أهمها ما يرجع الى رياضة الصيد بأنواعها في الصحراء المصرية يلي ذلك رياضة السير على الأقدام بين ربوع الصحراء الخلابة ثم رياضة السفاري والريالات.
- 8- تمثل أشكال السياحة الدينية والاجتماعية والثقافية الصحراوية أشكالاً من أهمها ما يرجع إلى المزارات الدينية وأضرحة الأولياء في الصحراء المصرية يلي ذلك السعي إلى المعرفة بالفلكلور الشعبي الصحراوي ثم المعرفة بالفنون القبلية الصحراوية.

- 9- تمثل أشكال السياحة التاريخية الصحراوية أشكالاً من أهمها ما يرجع إلى وجود أسوار المدن القديمة يبين ذلك وجود الأديرة القديمة في الصحراء المصرية ثم يلي ذلك وجود بعض الغابات المتحجرة والحفريات.
- 10- تمثل أشكال السياحة العلاجية الصحراوية أشكالاً من أهمها ما يرجع إلى المصحات المناخية أو الهوائية، يلي ذلك الاستشفاء بالرمال الصحراوية كما في كثير من الصحراء المصرية.
- 11- يمثل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر ويكون أهمها أن المقاصد السياحية الصحراوية تساهم في توفير فرص عمل ومصادر دخل متجددة تخدم المجتمع وكذلك في ردف سوق العمل السياحي بالموارد السياحية المؤهلة
- 12- يمثل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر ويكون أهمها أن السياحة الصحراوية تدعم عملية أحياء التراث الحضاري والمعماري والفلكلور الشعبي الصحراوي، يلي ذلك أن السياحة الصحراوية تعمل على الاستفادة بالتميز الاجتماعي للسكان المحليين في المقاصد السياحية الصحراوية.
- 13- يمتثل البعد الإداري والتنظيمي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر يكون أهمها ضرورة توفير مراكز للزوار لتقديم الإرشادات بشأن أنشطة وأشكال السياحة التي تتميز بها الصحراء المصرية، يلي ذلك ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية.
- 14- يمتثل البعد البيئي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر ويكون أهمها الاستفادة من التغيرات والتضاريس والمناخ والهواء والتربة والجبال والصحور، يلي ذلك توفير التكاليف وزيادة الإنتاج السياحي عن طريق دعم الاستفادة من البيئة الصحراوية، ويكون الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتجددة وأهمها التنوع البيولوجي الحيوي المرتبط بظاهرة الكثبان الرملية فيما يحقق التنمية المستدامة للجانب البيئي
- 15- يمتثل بعد التنوع الحيوي للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالسياحة الصحراوية في مصر وتكون على المستوى الوراثي في مجتمعات متفصلة جغرافياً ، يلي ذلك على المستوى الوراثي في مجتمعات داخل المجتمع نفسه.
- 16- يقبل الفرض القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030 يظهر ذلك بزيادة القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة التي تمثل الأدوات الفرعية للسياحة الصحراوية في عنصر المتغير التابع الذي يمثل البعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة التي تحقق استراتيجية 2030، بنسبة 94.8%.
- 17- يقبل الفرض القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030؛ بقوة تفسيرية تبلغ 92.8%.
- 18- يقبل الفرض القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق البعد الإداري والتنظيمي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030؛ بقوة تفسيرية 89.2%.
- 19- يقبل الفرض القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030؛ بقوة تفسيرية 90.5%.
- 20- يقبل الفرض القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق بعد التنوع الحيوي للتنمية المستدامة في ضوء خطة 2030 بقوة تفسيرية 78.6%.
- 21- يقبل الفرض الرئيسي القائل بأن السياحة الصحراوية تمثل أداة فعالة في تحقيق التنمية المستدامة. لكافة أبعادها التي تمثل خطة مصر 2030 للتنمية المستدامة، وبالتالي يوجد دور للمزيج السياحي لهذا النوع من السياحة في تحقيق خطة التنمية المستدامة في مصر.

التوصيات:

- توجه توصيات هذا البحث إلى أصحاب القرارات والتخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية المستدامة وتتمثل فيما يلي:
- 1-وزارة السياحة: حيث يوصي الباحث بدمج مقومات السياحة الصحراوية واستخدامها في دعم الصورة الذهنية للسائحين الحاليين والمحتملين.
 - 2-وزارة التخطيط: التركيز علي السياحة الصحراوية لإحداث التوازن البيئي والاجتماعي والتنظيمي لطائفة من السكان ساكني الصحراء و العمل على تنمية دورهم في دعم متطلبات الجذب السياحي.
 - 3-هيئة تنشيط السياحة: بالاستفادة من الأنماط السياحية المتعددة التي تفرزها السياحة الصحراوية بما يدعم المنتج السياحي المصري، ويحقق الاستدامة لمصر كمقصد سياحي متميز.
 - 4-الباحثون: بتناول كل مقوم أو شكل من أشكال السياحة الصحراوية المتعددة كأهداف بحثية مستقبلية تكشف الضوء عن أهميتها بالنسبة للتنمية المستدامة ودعم خطة مصر 2030.
 - 5-لفت نظري في البحوث المستقبلية إلى ضرورة تناول سياحة المحميات الطبيعية كأحد أنماط السياحة الصحراوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة نظرا لعدم ورودها في إجابات المبحوثين.

مراجع البحث :**المراجع العربية:**

- مرزوق عايد القعيد وآخرون، مبادئ السياحة، ط1، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص60

المراجع الاجنبية:

- Allan, M. (2016). Place Attachment and Tourist Experience in the Context of Desert Tourism – the Case of Wadi Rum. Czech Journal of Tourism, 5(1), 35–52. DOI: 10.1515/cjot-2016-0003.
- Eshraghi, M., Toriman, M., and Ahmad, H. (2010). Sustainable Ecotourism in Desert Areas in Iran: Potental and Issues. Volume 5, Number (1), 38-51. Available at: <http://ejournal.ukm.my/ebangi/article/viewFile/21646/6652>.
- Khaled, C. (2018). Using Information Technology for Enhancing Sustainable Tourism in Egypt. Sci.J. of Oct. 6 Univ. 4(2), 82- 89.
- Kisi, N. (2018). A Strategic Approach to Sustainable Tourism Development Using the A'WOT Hybrid Method: A Case Study of Zonguldak, Turkey. 1-19 Available at: Sustainability, www.mdpi.com/journal/sustainability.



Desert tourism as a tool to achieve development requirements Sustainable development in light of Vision 2030 - a prospective study

Nermen Elsayed Mohamed Elhattab

The High Institute for Tourism and Hotels in Alexandria

ARTICLE INFO

Keywords:

desert tourism;
prospective study;
sustainable
development;
Egypt 2030 plan.

(JAAUTH)
Vol. 18, No. 1,
(2020),
pp.163 -183.

Abstract

Purpose– The research aims to uncover the elements of the tourist attraction that the Egyptian desert abounds in and through which the various tourism demands that support Egypt as a diversified and distinct tourist destination are realized through exploring the extent of the contribution of desert tourism to achieving sustainable development in its multiple dimensions that are evident from the respondents' answers in accordance with Egypt's 2030 strategy Through the ingredients that distinguish it.

Design/methodology/approach- The study was based on the open-ended survey of tourism and sustainable development experts and academics in Egyptian tourism studies, based on the descriptive approach.

Findings– The results reached the assumption that desert tourism represents an effective tool in achieving sustainable development in all its dimensions that represent Egypt's 2030 plan for sustainable development, and therefore there is a role for the tourism mix of this type of tourism in achieving the sustainable development plan in Egypt.
